

الفصل الثامن عشر

المجر

خرج المجرىون من مجموعة الشعوب الغنية - الأوغورية إلى شرق جبال الأورال حتى أجلاهم الأتراك عنها ، فتركوا بدولة الخزر (٤٦١ - ٤٦٥ م) التي طالت حروبها مع العرب ؛ ثم غادروها (٨٠٠) إلى منطقة ما بين النهرين : الفولغا والدينبر . ولما هزمهم البجناق وساقوا الجزء الأكبر منهم غرباً ، وطاردوا الباقيين شرقاً - وجد الأولون في المجر (هنغاريا الحالية) مأوى ووطناً (٨٩٦) ، واعتنق معظمهم النصرانية ، وأسسوا دولة ملكية قوية ، وانقرض الآخرون على توالى الزمن . وكان المجرىون يحملون دائماً في العنور عليهم بالبحث عنهم في دراسات شرقية مستفيضة كرحلة الأب يوليانوس إلى القوقاز وجنوبي روسيا (١٢٣٣) وما تبعها على أثر احتلال العثمانيين للمجر في القرن السادس عشر ، ثم في رحلات متعددة إلى الشرق من مطلع القرن الثامن عشر .

أما الذين استمسكوا بالإسلام - وقد أطلق عليهم المؤرخون المجرىون اسم الإسماعيليين ، وكانوا يزاولون أنواع التجارة وأعمال المصارف - فقد ظلوا حتى القرن الثالث عشر يرسلون أبناءهم في بعثات إلى حلب لتلقى علوم الفقه في جامعها الحنفى ، وعندما طلب منهم الملك أندريا الثانى أن يضربوا له النقود الفضية التي يحتاج إليها في الحملة الصليبية الخامسة (١٢١٩ - ١٢٢١) ضربوها على الطريقة الإسلامية بحيث ظهرت عليها شهادة : لا إله إلا الله .

وخافت أوروبا خطر العثمانيين ، وألفت جيشاً لقتالهم من فرسان المجر وبولونيا وفرنسا وألمانيا بزعامة سيجمند ملك المجر ، فقهروهم بايزيد العثماني في واقعة نيقوبوليس (١٣٩٦) ، ولما أباد العثمانيون الجيش المجرى في واقعة موخاتش (١٥٢٦) ، واستولوا على عاصمته (١٥٤١) ولأذآل هابسبورج بغرب الدانوب - مال عدد من المجرىين إلى العثمانيين ، فعقدت إمارة ترانسلفانيا معاهدة مع السلطان إلى أن استؤنف القتال بين جنود آل هابسبورج وإنكشارية العثمانيين ، فخرت البلاد تحريباً .

وحافظ المجرىون على تراثهم ، وما زالت لهم في بعض الأديار مخطوطات شرقية نادرة ، وفي مقدمتها دير باكوني بيل - Bakonybel حيث بلغت مخطوطاته اللاتينية تسعين عدداً ؛ كما عملوا على تسلل الأغاني والعروض والقصص الشرقى إلى الأدب المجرى . ومن تأثروا بها بالينت بالاشه . ولما كان العثمانيون قد حكموا المجر قرناً ونصف القرن فقد تعلم ولاية بودا - اسم العاصمة ، ثم أضيف إليه جزء بشت (١٨٧٣) فأصبحت بودابشت - المجرية واتخذوها لغة لدواوينهم ؛ كما اعتنق بعض المجرىين الإسلام وتعلموا التركية والعربية ، فاستخدمهم الولاية ككتبة لهم .

وهكذا بدأت طلائع المستشرقين من طبقة الكتاب ، وقد نقل أحدهم - يغنى روشناى - كلية ودمنة إلى المجرية ؛ حتى إذا تحورت المجر سياسياً وأفادت من الإصلاح دينياً ، ونُمى إليها نشاط الاستشراق العالمى - قصد طلبها جامعات هولندا وألمانيا والنمسا لدراسة اللغات الشرقية ولا سيما العبرية ، ومنهم طلبة الدين ، والتركية والعربية ، فأتقنوها وذهب لهم فيها على قلتهم صيت بعيد .

١ - كراسى اللغات الشرقية :

الكلية البروتستانتية في مدينة ناج إينيد (القرن الرابع عشر) Nagyenyed
جامعة بودابشت (١٦٣٥) ، ثم نظمت عام ١٧٤٥) Universite de Budapest
وفيهما المعهد الشرقى ومعهد وسط آسيا .

جامعة كولوزجار (١٨٧١) Kolozjvar

المعهد العلمى اليهودى (أواخر القرن التاسع عشر) وفيه اللغات السامية .

جامعة يوجيف أتيللا - Josef Attila ، وهى جامعة حرة يبلغ عدد طلابها ١٢٠ طالباً يتعلمون جميعاً العربية لغة ولهجات وأدباً وتاريخاً .
الجامعة الاقتصادية ، وتتيح لطلابها تعلم اللغة العربية .

٢ - المكتبات الشرقية :

مكتبة مجمع العلوم المجرى .

٣ - المتاحف الشرقية :

متحف الفن الآسيوي ، أسسه في بودابشت فرنسيس هوب (المولود عام ١٨٣٣)
 Fr. Hopp. ، وكان أول من تولى إدارته طاقاج زولطان (المولود عام ١٨٨١)
 Takacs Zoltan ، فنظم تحفه ورتب فهارسه . ومن مدراء المتحف إروين بقطاي
 (المولود عام ١٨٩٠) ، E. Baktay المتخصص في الفن الهندي ولغات الهندوس ، ثم
 أشرف عليه الدكتور تيبور حوروات (المولود عام ١٩٠٩) T. Horvath الذي قضى في
 اليابان عدة سنوات ، وصنف بالإنجليزية كتاباً نقيساً عن الفن الآسيوي .

٤ - المجلات الشرقية :

كلتي سمله - المجلة الشرقية (١٩٠٠) Keleti Szemle
 مجلة كوروشى تشوما (١٩٢١ - ١٩٤٤) Korosi- Cosma
 الأعمال الشرقية (١٩٥٠) Acta Orientalia يصدرها مجمع العلوم المجرى .

٥ - المستشرقون :

أورى يانوش (١٧٢٤ - ١٧٩٦) Uri, Janos.

ولد في ناجوكوروش ، وتخرج من جامعات هولندا (١٧٥٣) ، وحاز قصب السبق في
 مضار العلوم الشرقية ، وأقام في ليدن (١٧٥٦ - ٧٠) حيث نشر البردة للبوصيرى
 (١٧٦١) ، فصادفت رواجاً وأعيد طبعها (١٧٧١) ، ثم نقل إلى اللاتينية قصيدة النصفي
 (أوكسفورد ١٧٧٠) ، وفي سنة ١٧٧٠ التحق بجامعة أوكسفورد ، ونظم فهرس المكتبة
 البودلية للمخطوطات الشرقية ؛ ويشتمل على المخطوطات العربية والعبرية والكلدانية
 والسرانية والقبطية والتركية والفارسية (١٧٦٦) ، وقد أمته نيكول ، ونقحه بزواى) ، وعين
 محاضراً للغات الشرقية بجامعة أوكسفورد ، ولما توفى دفن في كاتدرائية القديس ميشيل .

ريفيتسكى ، الكونت كاروى (١٧٣٧ - ١٧٩٣) Cte Reviczky. K

تخرج من مدرسة اللغات الشرقية في فيينا ؛ وأرسله إمبراطور النمسا سفيراً له في فرسوفيا ، ثم
 في لندن حيث توثقت عرى الصداقة بينه وبين السير وليم جونز المستشرق الإنجليزي الكبير ،

فترجم إلى اللاتينية أناشيد الشاعر الفارسي حافظ الشيرازي (١٧٧١) ، فكانت ترجمته أساساً لترجمة ريتشاردسون الإنجليزية (١٧٧٤) ولترجمة فريدل الألمانية (١٧٨٢) .

تشوما ، شاندر كوروشي (١٧٨٩ - ١٨٤٢) Csoma, S.K.

تعلم العربية والتركية والفارسية والعبرية في الكلية البروتستانتية ، وأتمها في جوتنجن ، ودرس اللغات الصقلية في جامعة زغرب ، وخرج في رحلة على الأقدام بحثاً عن الموطن الأصلي للمجريين (١٨١٩) ، فزار تركيا وإيران وأفغانستان ، ثم قضى سبعة أعوام يتعلم لغة التيب في معهد بوذي أصدر بعدها معجماً إنجليزياً بأربعين ألف كلمة تيبية ما زال مرجعاً في قيمته وطرافته (١٨٣٤) ، ثم أقام في مكتبة الجمعية الآسيوية في كلكتا وقتاً طويلاً حتى غادرها (١٨٤٢) في رحلة جديدة إلى التيب ، فتوفى ودفن في مقابر الإنجليز في دارجيلنج ، وقد كتب عنه سارتون (إيزيس ١٢ ، ١٩٢٩) ، راولسون (الفن والأدب الهندي ١٩ ، ١٩٤٥) .

كون ، الكونت جيزا (١٨٢٧ - ١٩٠٥) Kun, Cte. G.

تخرج من جامعة جوتنجن برسالة عن المراجع العربية والفارسية لتاريخ المجر القديم . آثاره : تاريخ القرم (١٨٧٣) ، والمراجع العربية والفارسية لتاريخ المجر القديم (١٨٩٢ - ٩٥) ، ومعلوماتنا عن التيب (١٩٠٠) .

فامبيري ، اوغن (١٨٣٢ - ١٩١٣) Vambéry, A.

تعلم اللغات الشرقية من دون معلم بسبب شدة فقره ، ثم أقام في تركيا ست سنوات مدرساً وباحثاً عن وثائق الوطن الأصلي للمجريين . ثم تريا بزي الدراويش ، واخترق بلاد فارس إلى خيفا ويخاري وسمرقند ، ولما عاد إلى المجر عين أستاذاً للتركية والفارسية في جامعة بودابست (١٨٧٠) ، وانتخب عضواً في مجمع العلوم المجرى (١٨٧٦) وعضو مجلس إدارته (١٨٩٤) .

[ترجمته بقلم نشودي . في الإسلام ٥ ، ١٩١٤]

آثاره : رحلتي وانطباعاتي في بلاد الفرس (بودابست ١٨٦٤) ، ورحلة إلى آسيا الوسطى في ثلاث عشرة لغة (١٨٦٥) ، والشعوب الشرقية (١٨٧٦) ، وأصل المجريين

(١٨٨٢) ، والثقافة الغربية في الشرق (١٩٠٦) ، ويوسف وأحمد (ملحق حولية معهد التاريخ والثقافة ١٩١٠ ، في ١٩١ صفحة) ، والأترك والعرب (الجغرافيا ١٩١١) ، والإسلام في آسيا (١٩١٣) .

هاتالا ، الأب بيتر (١٨٣٢ - ١٩١٨) Hatala, P.

درس الفلسفة في جامعة بودابست ، وتخرج من جامعة ليزيغ ، وسم كاهناً ، فأرسل إلى فلسطين (١٨٥٧) ، فلما آب عين أستاذاً في كلية اللاهوت في جامعة بودابست (١٨٦١) ، ومديراً لها (١٨٧٣) وأستاذ اللغات السامية في كلية العلوم .
آثاره : الأجرومية العربية ، وقد ضمَّها فقه اللغات السامية (بودابست ١٨٧٧) وحياة محمد وأفكاره (١٨٧٨)

باخير ، ولهم (١٨٥٠ - ١٩١٣) Bacher, W.

تعلم في جامعة بودابست ، والمعهد اليهودي في برسلاو ، وتخرج من جامعة ليزيغ . وعين أستاذاً للغات السامية في جامعة بودابست وفي المعهد العلمي اليهودي (١٨٧٧) ، ثم أصبح مديراً له ، وأسهم في تحرير الفصول اليهودية ، وعنى بدراسة العلوم اليهودية والأدب العربي اليهودي .

آثاره : موسى بن ميمون في جزئين (ليزيغ ١٩٠٨ - ١٤) ، والتطور التاريخي للغات السامية (١٩٠٩) ، والمستعمرات اليهودية في بلاد العرب (الفصول اليهودية ١٩٠٥) ، واسم فلسطين (١٩٠٦) ، واليهود في فارس في القرنين ١٧ ، ١٨ بحسب التواريخ الشعرية (١٩٠٦ - ٧) وكتاب عزرا لشاهين شيرازي (١٩٠٨) ، واللغتان العبرية والعربية (المجلة الشرقية الألمانية ٦١ ، ١٩٠٧) ، والشعر العربي (منوعات ديرنبورج ١٩٠٩) ، واليهودية والفرس (المجلة الشرقية ١٢ ، ١٩١١ - ١٩١٢) ، والتلمود (المجلة الشرقية الألمانية ٦٧ ، ١٩١٣) .

جولد صير (١٨٥٠ - ١٩٢١) Goldziher, Y.

تخرج باللغات السامية على كبار أساتذتها في بودابست ، وليزيغ وبرلين ، ولندن ، ولما نبه ذكره عين أستاذاً محاضراً في كلية العلوم بجامعة بودابست (١٨٧٣) ، ثم أستاذ كرسي

(١٩٠٦) ، وانتدبه الحكومة للقيام برحلة إلى سوريا (١٨٧٣) ، فصحب فيها الشيخ طاهر الجزائرى مدة ، ثم تركها إلى فلسطين ، ومصر (١٨٧٣ - ٧٤) حيث تفضلع من العربية على شيوخ الأزهر ولاسيا الشيخ محمد عبده مترتياً بزهم تضلعه من أصول اللغات السامية ؛ واشتهر بتحقيقه في تاريخ الإسلام وعلوم المسلمين وفرقهم وحركاتهم الفكرية تحقيقاً فريداً في بابيه ، فعد من أعلام المستشرقين ، واعترف له عظاماؤهم بطول الباع وصدق النظر والبعد عن الهوى .

وقد انتخب عضواً في مجمع العلوم الجرى (١٨٩٣) ، وفي مجامع علمية عديدة ، ونال لقب دكتور شرف من جامعتى أدنبرا ، وكمبريدج . وحاضر في مؤتمر المستشرقين بليدن عن مذهب داود الظاهرى (١٨٨٣ - وكان قد جمع كتبه ، وكتب ابن حزم ونشر جزءاً من الأبطال لابن حزم) ، وحاضر في مؤتمر المستشرقين بهامبورج عن المرائى عند العرب (١٩٠٢) ، وأنشأ عن الإسلام مقالات رصينة في المجلات الآسيوية والغربية بالألمانية والفرنسية والإنجليزية والروسية والمجرية والعربية .

أما أشهر كتبه فقد صنفها بالألمانية والفرنسية والإنجليزية ، وقد صنّف كتاباً لتكريمه (١٩١٠) وآخر لذكراه (١٩٤٨) وجمع بيانات هيلر فهرس آثاره في كتاب (باريس ١٩٢٩) .

وكانت له مكتبة أربت على ٤٠ ألف مجلد في العلوم والفقهاء والفلسفة والفنون واللغة والأدب أسبغ على القسم الشرقى منها قيمة علمية بما علقه عليه من الحواشى والاستدراكات والتحقيقات ، وأضاف إليها نسخاً تبلغ الآلاف عدا مقالات المجلات العلمية التى أهداها إليه المستشرقون من جميع أنحاء العالم تقديراً لعلمه واعترافاً بفضله .

آثاره : وافرة متنوعة نفيسة ، عن الإسلام ، وفقهه ، والأدب العربى ، أشهرها : اليهود ، بالإنجليزية (ليزيج ١٨٧٠) وآداب الجدل عند الشيعة ، بالألمانية (ليزيج ١٨٧٤) والأساطير عند اليهود (ليزيج ١٨٧٦) ، ثم ترجمه إلى الإنجليزية (١٨٧٧) ، والإسلام ، بالألمانية ، وهو كتاب لم يضرع حتى الآن على ما فيه من هفوات في مقارنة التوحيد (بودابشت ١٨٨١ - هايدلبرج ١٩١٠) ثم نقله أرْن إلى الفرنسية بإشراف المؤلف بعنوان : العقيدة والشريعة في الإسلام ، باريس ١٩٢٠ ، ثم نقله إلى العربية الدكتور محمد يوسف موسى ، والأستاذ عبد العزيز عبد الحق) ودرس في الإسلام ، في جزأين كبيرين (هاله ١٨٨٥ - ٩٠) ، وبحث فلسفى في فقه اللغة العربية بالألمانية في مجلدين (ليدن ١٨٩٦) ،

ونشر ديوان الخطيئة بشرح السكرى متناً وترجمة مع تعليق عليه (ليزيج ١٨٩٣) ، ونقل إلى الألمانية كتاب توجيه النظر إلى علم الأثر لصديقه الشيخ طاهر الجزائري (١٨٩٨) .

ونشر كتاب المعمرين للسجستاني (ليدن ١٨٩٩) والعقائد والشرايع عند المرجئة (١٨٩٩) والقدرية والمعتزلة (١٨٩٦) وجزءاً كبيراً من كتاب المستظهرية في فضائح الباطنية ، وفضائل المستظهرية للغزالي بمقدمة في ٨١ صفحة (ليدن ١٩٠٦) ، ثم كتب عنه بالألمانية فصلاً في ١١٢ صفحة) .

ومن بحوثه الممتعة : مقالة من كتاب إسرائيل في أسماء الله الحسنى (ليزيج ١٨٩٣) ، وتفسير بعض أسماء الله السريانية التي وردت في القصيدة الجملجوية (الدراسات الشرقية لتولدك ١٩٠٦) ، ودواوين القبائل (المجلة الآسيوية البريطانية ١٨٩٧) ، والخطيب عند العرب (الصحيفة الشرقية لفيينا ٦ ، ٩٧) ، والتقية في الإسلام (ملحق المجلة الشرقية الألمانية ١٩٠٦) .

وفي المجلة الشرقية الألمانية : ديوان الخطيئة ، والكتابة في الجاهلية ، وأمثال العرب ، والصحيفة الكاملة المنسوبة إلى زين العابدين ، والشيعا ، وكتاب الملل والنحل ، وفتوى من الفتاوى ، وابن أبي العقب (١٨٩٧ - ١٩٢١) ، وله بالفرنسية : رسالة في السامري ، وعجل الذهب (المجلة الأفريقية ، ثم على حدة) ، ومنوعات يهودية عربية (مجلة الدراسات اليهودية ١٩٠٦) ، والحديث في الإسلام (الدراسات الآشورية ١٩٠٩) ونبذة عن إيمان العرب (منوعات ديرنبورج ١٩٠٩) .

وفي الإسلام : إخوان الصفا (١٩١٠) ، ومرجع (١٩١١) ، وفخر الدين الرازي (١٩١٢) ، ورسالة الحسين بن منصور الحلاج نقد فيها كتاب الطواسين لما سينيون بأسلوب لم يسبق إليه (١٩١٣) ، والبخارى (١٩١٥ - ١٦) ، والمعتزلة والمترادفات العربية (١٩١٨) (١٩١٥ - ١٦) ، وأسماء العرب (١٩٢٨) ، وفي غيرها : تكريم الأولياء في الإسلام (عالم الإسلام ١٩١١ - ٢١٢) ، ودراسة عن النبي (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩١٢) ، والإيجاع (مجمع علوم الفلسفة والتاريخ ١٩١٦) ، وعبادة المريض (الدراسات الآشورية ١٩١٨ - ١٩) ، والبدعة (نشرة الدراسات العربية ١٩٤٢) .

كوفمان ، داليد (١٨٥٢ - ١٨٩٩) Kaufmann, D.

تخرج من جامعة برسلاو ، وعين مدرساً في المعهد العلمي اليهودي في بودابشت

(١٨٧٧) ، فعنى بأصول الدين اليهودى وعلومه وتاريخه . ووقف مكتبته الثمينة على مجمع العلوم المجرى .
آثاره : نشر سلمون بن جيرويل (بودابشت ١٨٩٩) ، وخلف مجموعة آثار نشرت في ثلاثة مجلدات بعد وفاته (فكرانكفورت ١٩٠٨) .

كانيورسكى ، جورجى (١٨٥٣ - ١٩٣٠) Kanyurszky, G.
تخرج في جامعة فيينا ، وعين أستاذاً للعربية والسريانية والعبرية في كلية اللاهوت الكاثوليكية ببودابشت (١٨٨٦) .
آثاره : نشر أول أجزوية للغة العربية مشروحة باللغة المجرية (فيينا ١٨٨٢)

هيلر ، بيرنات (١٨٥٧ - ١٩٤٣) Heller, B.
تخرج في جامعة بودابشت وعنى بالعلوم الإسلامية واليهودية .
آثاره : ترجم سيرة عنتر العربية (بودابشت ١٩١٨) ، ونشر أعمال جولده صير العلمية في مئة صفحة تناول مباحثه الإسلامية واليهودية ما صدر منها في كتب أو مقالات في دائرات المعارف والمجلات العلمية ، وقد قدّم الكتاب ماسينيون وطبع بالمجرية والألمانية والفرنسية والإنجليزية والروسية والسويدية والعربية (منشورات مدرسة اللغات الشرقية بباريس ١٩٢٧) ، ثم أضاف إليها كراتشكوفسكى في ذكرى جولده صير (١٩٤٨) ، وله في مجلة الفصول اليهودية : قصة أهل الكهف (١٩٠٧) ، ويوشع الأكبر ويهود خير في قصة عنتر (١٩٢٧ - ٢٨) ، وحكايات وأبطال يهود في القصص الإسلامي (١٩٢٢ - ٢٨) ، وعناصر يهودية في مصطلحات القرآن الدينية (١٩٢٨) ، وقصة التوراة في الإسلام (١٩٣٤) ؛ ثم قصص القرآن (عالم الإسلام ١٩٣٤) .

مونكاتشى ، بيرنات (١٨٦٠ - ١٩٣٧) Munkasci, B.
تخرج باللغات الشرقية من جامعة بودابشت ، وتولى تحرير المجلة الشرقية ، وقد نشر فيها دراسات مستفيضة عن اللغات الفنلندية واتصالها بالمصطلحات التركية والترية ، وأحصى المفردات القوزاقية في اللغة المجرية .

[ترجمته بقلم نيميث في مجلة كوروشى تشوما ، ١٩٢٦ ، ٣٢]

آثاره : ديوان الشعر الشعبي عند الفوجول (بودابشت ١٨٩٢) ، ومعجم لغة القوتياك (١٨٩٢ - ٩٦) ، واللغة التركية (المجلة الشرقية ١٩٠٧ و ١٩١١ و ١٩١٣ و ١٩١٤) ، والخزر (كوروتشي تشوما (١٩١٢) ، ولغة الفرس (١٩٢٣ - ١٩٢٧ و ١٩٣٥ و ١٩٣٨) .

تورى ، يوجيف (١٨٩١ - ١٩٠٦) Thury, J.

تخرج من جامعتي بودابشت وليزيج ، وترسم خطي فامبيرى بمؤلفاته عن لغات وسط آسيا واللهجات التركية .

آثاره : أصل المجرين ووطنهم القديم وجولاتهم (بودابشت ١٨٩٦) ، وأصل الترانسلفانيين (١٨٩٨) ؛ والأدب التركي في آسيا الوسطى (١٩٠٤) ، وتعريف باللغة التركية في آسيا الوسطى (١٩٠٦) .

كيجيل ، شاندوز (١٨٦٢ - ١٩٣٠) Kegel, S.

تخرج على جولد صيهر من جامعة بودابشت ، وقصد فارس لإتمام دراسته (١٨٨٩ - ٩٠) ، وعين أستاذاً محاضراً للغة الفارسية وآدابها في جامعة بودابشت (١٨٩٤) ، وانتخب عضواً مراسلاً في مجمع العلوم المجرى (١٩٠٥) ، وتخصص بدراسة الروائع النادرة في الأدب الفارسي .

آثاره : حياة الحيوان للدميري (بودابشت ١٨٨٩) ، ومذكرات نصر الدين شاه (١٨٨٩ - ٩٥) ، ودراسة في الأدب الفارسي الحديث (بودابشت ١٨٩٢) ، وجمال الدين الرومي ، الشعر الفارسي الشعبي (نشرة المعهد الشرقي ١٨٩٩) وأمير خسرو وأشعاره (بودابشت ١٩١١) ، والسلطان سليم والشعر الفارسي (تكريم جولد صيهر ١٩١٠) .

شتاين ، أوريل (١٨٦٢ - ١٩٤٣) Stein, Au, M.

تخرج من جامعات فيينا ، وليزيج ، وتونجين . وعين أستاذاً للغة السنسكريتية وآدابها في جامعة لاهور بالهند (١٨٨٨) ، وعُد من كبار علماء الآثار في آسيا الوسطى والصين وإيران والعراق . وما زالت مصنفاته محفوظة في المتحف الذي يحمل اسمه في نيودلهي بالهند .
آثاره : تبويب مكتبة كشمير - وفيها ٦ آلاف مخطوط سنسكريتية - وشرحها (١٨٩٤) ،

والمدن المغطاة بالرمال (١٩٠٣) ، ومن مباحثه : الجغرافيا والآثار في آسيا الوسطى (الجغرافيا ١٩٠٩ - ١٠) ، والبوذية والإسلام في آسيا الوسطى (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩١٠) ، والثقافة الإسلامية القديمة في آسيا الوسطى (تكرم جولد صبير ١٩١٠) ، وماركوبولو ومغول كشمير (الجغرافيا ١٩١٩) ، والآثار في البنجاب وتركستان والصين (صحيفة البنجاب ٦ ، ١٩٢٧) ، والآثار في إيران (الجغرافيا ١٩٣٤ - ١٩٣٨) .

بروهلى ، فيلموس (١٨٧١ - ١٩٤٦) Prohle, W.

تعلم اللغات التركية والفارسية والعبرية والعربية ، وعين أستاذاً في جامعة أدنبرا حتى عام ١٩٢٢ ، ثم في جامعة بودابشت . وقد اشتهر بمصنفه : تاريخ الأدب العثماني ، وتاريخ الأدب الياباني ، وله : قواعد اللغة التركية ، واللهجات التركية في القوقاز ، ومقارنة بين قواعد اللغات في شرق آسيا . وترجمة فامبيرى ١٨٣٢ - ١٩١٣ (المجلة الشرقية ١٤ ، ١٩١٣ - ١٤)

كموشكو ، الأب (١٨٧٦ - ١٩٣١) Kmosko, P. M.

تخرج على جولد صبير من جامعة بودابشت ، وخلفه فيها ، وقد برع في السريانية والعربية .

آثاره : تاريخ اليهود السياسي (بودابشت ١٩٠٦) والمشاكل الهامة في الدين القديم للشعوب السامية (١٩١٥) والسلطان سليم الأول ، في العربية (توران ٢ ، ١٩١٨) ، والأصطخرى (مجلة كوروشى - تشوما ١٩٢١ - ٢٥) ، والنصوص السريانية . وهو مصنف نفيس عليه شروح وافرة (باريس ١٩٢٦) ونشأة الإسلام (بودابشت ١٩٢٩) .

أوسترن ، سالمون (١٨٧٩ - ١٩٤٤) Osztern, S.P.

تخرج من جامعة بودابشت ، واشتهر بدراساته في التاريخ والفقهاء الإسلامى ، وقد أدخل الطرق الاجتماعية في الحكم على التاريخ الإسلامى . وظهرت مؤلفاته باللغة المجرية وغيرها من اللغات الأجنبية

آثاره : فقه الإسلام (بودابشت ١٩١٨) ، والجهاد وأداء الشريعة في القرآن (١٩١٩) ، وصوت الأخلاق في القرآن (١٩٢٠) ، ومشكلة الإسلام والفرس في الهند (المحفوظات الشرقية ١٩٣٤) .

جرمانوس ، عبد الكريم (١٨٨٤ - ١٩٧٩) Germanus J.

ولد في بودابشت ، وتعلم اللغات الغربية : اليونانية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والايطالية والمجرية ومن اللغات الشرقية : الفارسية والأوردية ، وأتقن العربية والتركية على الأستاذين فامبيرى ، وجولد صير اللذين ورث عنها ولعها بالشرق الإسلامى . ثم تابع دراستها بعد عام ١٩٠٥ في جامعتى استانبول ، وفيينا ، وصنف كتاباً بالألمانية عن الأدب العثمانى (١٩٠٦) ، وآخر عن تاريخ أصناف الأتراك في القرن السابع عشر ، فنال عليه جائزة مكنته من قضاء فترة مديدة في لندن حيث استكمل دراسته في المتحف البريطانى . وفي عام ١٩١٢ عاد إلى بودابشت ، فعين أستاذاً للغات العربية والتركية والفارسية ، وتاريخ الإسلام وثقافته في المدرسة العليا الشرقية ، ثم في القسم الشرقى من الجامعة الاقتصادية ، ثم أستاذاً ورئيساً للقسم العربى في جامعة بودابشت (١٩٤٨) ، وظل يقوم فيه بتدريس اللغة العربية ، وتاريخ الحضارة الإسلامية ، والأدب العربى قديمه وحديثه ، محاولاً إيجاد حلقات اتصال بين نهضات الأمم الإسلامية الاجتماعية والسيكولوجية حتى أحيل على التقاعد (١٩٦٥) .

ودعاه طاغور إلى الهند أستاذاً للتاريخ الإسلامى ، فعلمه في جامعات دلهى ، ولاهور ، وحيدر أباد (١٩٢٩ - ٣٢) ، وهناك أشهر إسلامه في مسجد دلهى الأكبر ، وألقى خطبة الجمعة ، وتسمى بعبد الكريم ، ونشر كتابيه : الأدب التركى الحديث (كلكتا ١٩٣١) ، والتيارات الحديثة في الإسلام ، بالإنجليزية (كلكتا ١٩٣٢) ، ودراسة عن أثر الأتراك في التاريخ الإسلامى (الثقافة الإسلامية ١٩٣٣) ، وقدم القاهرة وتعمق في دراسة الإسلام على شيوخ الأزهر ، ثم قصد مكة حاجاً وزار قبر الرسول ، وصنف في حجته كتابه : الله أكبر ، وقد نشر في عدة لغات (١٩٤٠) ، وقام بتحريات علمية (١٩٣٩ - ٤١) . في القاهرة والمملكة العربية السعودية نشر نتائجها في مجلدين : شوامخ الأدب العربى (الثقافة الإسلامية ١٩٥٢) ودراسات في التركيبات اللغوية العربية (مجلة الفصول الإسلامية ١٩٥٤) .

وربيع ١٩٥٥ عاد ليقضى بضعة أشهر في القاهرة والإسكندرية ودمشق بدعوة من الحكومة ليحاضر بالعربية عن الفكر العربى المعاصر ، وعن صور من الأدب المجرى ، ثم رجع إلى الشرق العربى في شتاء ١٩٥٨ لاستكمال مصادر كتابه الجديد عن أدبائه المعاصرين والذى صدرت بعض فصوله ، وفيها قصص الكتاب المعاصرين . وقد انتخب عضواً في المجمع الايطالى (١٩٥٢) ، ومراسلاً للمجمع اللغوى بالقاهرة (١٩٥٦) ، وفي المجمع العلمى

العراق (١٩٦٢) (١)

آثاره : الأدب العثماني (بودابشت) وإيليا جلبي (المجلة الشرقية ٨ ، ١٩٠٧ ، ٩ ، ١٩٠٨) ، وقواعد اللغة التركية (١٩٢٥) ، والثورة التركية (مجلة بودابشت ١٩٢٨) ، والقومية العربية (المجلة المجرية باللغة الفرنسية ١٩٢٨) والأدب التركي الحديث (كلكتا ١٩٣١) والتيلرات الحديثة في الإسلام ، بالإنجليزية (كلكتا ١٩٣٢) ، وأثر الأتراك في التاريخ الإسلامي (الثقافة الإسلامية ١٩٣٢) ، وغرام في الصحراء ، بالعربية (مهرجان القاهرة ١٩٣٧) ، والشاعر بتهوفن (المقتطف ١٩٤٠) .

واكتشاف الجزيرة العربية وسوريا والعراق وغزوها (بودابشت ١٩٤٠) ، ونهضة الثقافة العربية (منشورات الجمعية الشرقية المجرية ١٩٤٤) ، والجندى ، دراسة في أدبه الحديث بمقدمة لكراتشكوفسكي (القاهرة ١٩٥٠) ، ومحمود تيمور والأدب العربي الحديث (الإسلام ، لندن ١٩٥١ - ، وشوامخ الأدب العربي (الثقافة الإسلامية ١٩٥٢ و ١٩٥٩) ، ودراسات في التركيبات اللغوية العربية (الفصول الإسلامية ١٩٥٤) ، وبين المفكرين ، في ١٢٨ صفحة بالعربية (دمشق ١٩٥٦) ، وابن الرومي (١٩٥٦) ، وفي نور الهلال الشاحب (بودابشت ١٩٥٧ و ١٩٥٨) ، ونحو أنوار الشرق ومنتخب الشعراء العرب (١٩٦١) ، وفي الثقافة الإسلامية : العربية القديمة (٣٧ ، ١٩٦٣ و ٣٨ ، ١٩٦٤) ، وأدب المغرب (٣٨ ، ١٩٦٤) وكان يعد ثلاثة كتب ، عن : أدب الهجرة ، والرحالة العرب وابن بطوطة ، وتاريخ الأدب العربي .

نيمث ، جيولا (١٨٩٠ - ١٩٦٠) Nemeth G.

تخرج بالعلوم التركية من جامعة بودابشت ، وعين أستاذاً ورئيساً للقسم التركي فيها .
آثاره : مصنف في تاريخ المجر في أثناء الحكم العثماني ، وتكوين المجرين في غزو الوطن الجديد (١٩٣٠) ، والكتابة المجرية القديمة (١٩٣٤) ، والاستشراق في المجر (أعمال مؤتمر المستشرقين ٢ ، ١٩٣٨) ، وجولد صبير (الأعمال الشرقية ١ ، ١٩٥١) ، وفي الدراسات الإسلامية : التوبة في النصرانية والإسلام (تكرم ياكوب ١٩٣٢) ، ولإدراك المظاهر الشعبية في الشعائر الإسلامية (مظاهر الشعوب ١٩٤٨) ، وحفل التوحيد (ذكرى جولد صبير

(١) وقد لقيه المؤلف في دار الشاعر الأستاذ الصيرفي (١٩٥٥ - ١٩٥٨) ، ثم تفضل ، رحمه الله بمراجعة هذا الفصل في طبعته الثالثة على مصادره في بودابشت (١٩٦٤) .

(١٩٤٨) ، والاحتفال بالمولد (الأعمال الشرقية ، ١٩٥٠ - ٥١) ، ودراسات وافرة متنوعة عن فارس وتركيا .

شوموجي ، دى . (المولود عام ١٨٩٩) Somogyi, J. de

ولد في بودابست ، وتخرج من جامعته على جولد صبير ، باللغات السامية ، وعلى جرمانوس من بعده . وحصر وكده في دائرة التاريخ الإسلامى ، فامتاز بمقارنة نصوص المؤرخين العرب . وقد قصد لندن عام ١٩٣١ منقياً عن تاريخ المتظم لابن الجوزى (من اثني عشر جزءاً مبثورة في مكبات أوربا والقاهرة والقدس) بعد أن طوف في البلاد الأوربية لاستكمالها ، وكتاب دول الإسلام للذهبي ، وكان قد باشره جولد صبير ، ثم استقر في الولايات المتحدة (١٩٥٦) ، وعين أستاذاً للعربية وتاريخ الإسلام في جامعة برانديس . آثاره : عنى بكتاب الحيوان للدميرى عناية شديدة فنشره : ذيل مصادر كتاب حياة الحيوان (المجلة الآسيوية الفرنسية ١٩٢٨) ، وحياة الحيوان (الإسلام ١٩٢٩) ، ونشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ، (١٩٣٥ - ٣٧) ، وتكريم مالير ١٩٣٧ ، وذكرى لوف ١٩٤٧ ، وأوزيريس (١٩٥٠) ، وكتاب المتظم لابن الجوزى (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٣١ - ٣٢) ، وابن الجوزى (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٣٨) ؛ كما عنى بالذهبي فنشره : دول الإسلام للذهبي - وكان قد باشره جولد صبير (إسلاميك ١٩٣٢) ، ومؤتمر المستشرقين ١٩ - ١٩٣٥) ، والمغول والحلافة في تاريخ الذهبي (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٣٦) ، والتر في تاريخ الذهبي (الإسلام ١٩٣٧) .
والذهبي ودماردمشق على أيدي المغول (ذكرى جولد صبير ١٩٤٨) ، ثم قصيدة رثاء بغداد (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ١٩٣٣ - ٣٥) ، ويوذا والإسلام (عالم الإسلام ١٩٤٧) ، وترجمة جولد صبير ١٨٥٠ - ١٩٢١ (عالم الإسلام ٤١ ، ١٩٥١) ، ومدرسة ابن الجوزى في التاريخ (الأعمال الشرقية ٦ ، ١٩٥٦) ، وطابع الأدب العربي في العصرين الأموي والعباسي (الثقافة الإسلامية ٣١ ، ١٩٥٧) ، والطب في كتاب حياة الحيوان للدميرى (الدراسات السامية ٢ ، ١٩٥٧) ، والجاحظ والدميرى (حوليات جامعة ليدز ١٩٥٨ - ١٩٥٩) ، والسحر في كتاب الدميرى (الدراسات السامية ٣ ، ١٩٥٨) .
والتوسع في التاريخ العربي (٣ ، ١٩٥٨) ، ومن المخطوطات العربية في مكتبة جون ريلاندز (نشرة الكلية ٤١ ، ١٩٥٩) ، والدميرى (مجلة انمسا للدراسات الشرقية ٥٦ ،

(١٩٦٠) ، والمؤتمر الأول للدراسات العربية في قرطبة - سبتمبر/أيلول ١٩٦٢ (عالم الإسلام ٥٣ ، ١٩٦٣) ، والإسلام في إسبانيا (١٩٦٣) ، وبمعاونة الأب بارينغا اليسوعي : ترجمة العرب الإسلام والإسبان (١٩٦٤) ، وله : الأدب العربي (الدراسات الإسلامية ٢ ، ١٩٦٥) ، والنيل والقناة (الثقافة الإسلامية ٤٣ ، ١٩٦٩) ، ومؤتمر المستشرقين ٢٧ عام ١٩٦٧ والطبع (١٩٧١) .

راشوفى ، لاسلو (المولود عام ١٨٩٩) Rasonyi, L. تخرج من جامعتى بودابشت وبرلين ، ثم تخصص فى الدراسات التركية ، وعين أستاذاً بجامعة أنقرة (١٩٣٤ - ٤١) ، ثم أستاذاً للتركية وآدابها فى جامعة كولجفار (١٩٤١) ، ومديراً للقسم الشرقى فى مكتبة مجمع العلوم المجرى (١٩٥٠) .
آثاره : المصنفات التركية والشرقية من ١٩١٤ إلى ١٩٢٥ (المحفوظات ٣٨ - ١٩٢٥) ، وصيغ أسماء الأعلام بالتركية (النشرة اللغوية ١٩٥٣) ، وأصل الترنسلفانيين (١٩٦٠) ، وقواعد اللغة التركية (١٩٦٠) .

تيلجدى ، سيجمند (المولود عام ١٩٠٩) Telegdi, Zs. تعلم اللغات الشرقية فى جامعات بودابشت وبرسلاو ، وباريس ، وعين أستاذاً للغة الفارسية وآدابها فى جامعة بودابشت ، وأنشأ سلسلة دراسات فى المجلة الآسيوية عن الأدب الفارسى والمقارنة بين اللغات الشرقية .
آثاره : القواعد التركية باللغة العربية (المحفوظات ٣٨ - ١٩٣٥) ، والأفعال التركية بالفارسية (الأعمال الشرقية ١٩٥٠ - ٥١) ، وتاريخ قواعد اللغة الفارسية (المجمع اللغوى ١٩٥٥) .

زيجليدى ، كاروى (المولود ١٩١٤) Czeglédy, K. تخرج من جامعتى ليدن وبلفاست ، وعين أستاذاً محاضراً للعربية وفقه اللغات السامية فى جامعة بودابشت (١٩٤٢ - ٤٨) ، وأستاذ كرسى (١٩٦٠) ، واشترك فى أعمال فقهاء اللغة بأبحاثه فى المصادر العربية للتاريخ المجرى القديم .
آثاره : مباحث فى تاريخ قدماء المجرين (بودابشت ١٩٤٣) ، والأسماء التركية البلغارية

عند ابن فضلان (١٩٤٤) ، وأهم مشاكل تاريخ المجر في القرن التاسع الميلادي (١٩٤٥) ، وتفرق الشعوب واللغات التركية (١٩٤٩) ، ورسالة عن أسفار ابن فضلان (الأعمال الشرقية ١ ، ١٩٥٠ - ١٩٥١) ، ودراسة عن كتاب صورة الأرض لابن موسى الخوارزمي (١٩٥١) ، وترجمة الأب كموشكو (الأعمال الشرقية ٤ ، ١٩٥٥) ، والمراجع السريانية الإسلامية في آثار كموشكو (٤ ، ١٩٥٥) ، وكارل بروكلمان ١٨٦٨ - ١٩٥٦ (٧ ، ١٩٥٧) ، وترجمة فصول ابن رسته ، وابن فضلان ، والبلخي ، والمسعودي المتعلقة بتاريخ المجر (١٩٥٨) ، وأسطورة الإسكندر الأكبر بالسريانية (١٩٥٨) ، وإضافات إلى نقد مراجع تاريخ الخزر القديم (١١ ، ١٩٦٠ و ١٣ ، ١٩٦١) ، والأستاذ فيكييت (١٣ ، ١٩٦١) (٢) إلخ .